مميزة بكتاب والسيئات باخر وتشهد له حديث وقيل الموزون
اعيان الاعمال والحوض الذي يعطاه نبينا صلى الله
عليه وسلم في الاخرة فيجب الايمان به لما ورد فيه من الاحا
ديث التي بلغت مبلغ التواتر لكن لا يكفر منكره ولكن
يفسق وقد نفته المعتزلة وهو جسم مخصوص كبير
متسع الجوانب يكون على الارض المبدلة وهي الارض البيضا
من شرب منه لا يظما ابدا ويكون الشرب في الجنة
انما هو على سبيل التلذذ وفي الصحيحين حوضي مسيرة
شهر وزواياه سوا ماوه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه اكثر من نجوم السما من شرب
منه فلا يظما ابدا وقد ورد تعدده بجهات
مختلفة حملت على انه كان يخاطب كل قوم بالجهة
التي يعرفونها والجمهور على ان محله قبل الصراط وقيل
بعده وليس محله من واجب الاعتقاد والنيران
بكسر النون جمع نار وهي جسم لطيف محرق يطلب
جهة العلو والمراد بها دار العذاب الثابتة بالكتاب
والسنة والاتفاق اوجدها الله تعا فيما مضى كالجنة
التي هي دار الثواب وطبقات النار سبع اعلاها جهنم
وهي لمن يعذب على قدر ذنبه من المومنين وتصير
خرابا بخروجهم منها وتحتها لظى وهي لليهود ثم
الحطمة وهي للنصارى ثم السعير وهي للصابئين
وهم فرقة لليهود ثم سقر وهي للمجوس ثم الجحيم وهي
لعبدة الاصنام ثم الهاوية وهي للمنافقين ولباب
كل من داخل الاخرى وحرها هو محرقها لا اجر لها سوى

بني ادم

بني ادم والجن والاحجار المتخذة الهة من دون الله
تعالى اعاذنا الله تعالى منها والجنان جمع جنة وهي
لغة البستان والمراد منها دار الثواب واختلف في
عددها فذهب الجمهور اربع ورجحه جماعة كقوله
تعا ولمن خاف مقام ربه جنتان جنة النعيم وجنة
الماوى ثم قال ومن دونهما جنتان جنة عدن وجنة
الفردوس كما قاله بعض المفسرين وقال ابن عباس
هي سبع جنان متجاورة افضلها واوسطها الفردوس
وهي اعلاها والمجاورة لا تنافي العلو وفوقها عرش
الرحمن ومنها تتفجر انهار الجنة ويليها في الافضلية جنة
عدن ثم جنة الخلد ثم جنة النعيم وجنة الماوى ودار
السلام ودار الجلال وكلها متصلة بمقام الوسيلة
ليتنعم اهل الجنة بمشاهدته صلى الله عليه وسلم والجنة
والنار موجودتان الان والاكثرون على ان الجنة
فوق السموات وتحت العرش وان النار تحت الارضين
والاولى تفويض علم ذلك الى العليم الخبير وانكر
المعتزلة وجودهما فيما مضى وانهما سيوجدان
في الاخرة وان ادم اهبط حين عصى من بستان على
في الارض ويجب الايمان بوجود الجن وهم
اجسام لطيفة نارية لهم قدرة على التشكلات
بصورة جميلة او قبيحة وانكارهم كفر لمصادمته
القران والاملاك وعصمتهم ايضا قال الله تعا
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون
والاملاك جمع ملك وهم اجسام لطيفة روحانية

Copyright © King Saud University